

اخبار كنائس خارجية

« عنطورة . ملجأ ألف فاجعه »

« بقلم الماچور ستيفن روبرج »

تابع ما قبله

(٧) سدراك . غلام عمره اربع عشرة سنة في غورون مدينة شمالي
مرعش في قلب جبال طورس وهاكم خلاصة قصته من فمه
« أستأجر ابي حيوانات نقل وسافرنا بطريق البستان وكان

اخبار كنائسية خارجية

« عنطورة . ملجأ ألف فاجعة »

« بقلم الماچور ستيفن روبرج »

تابع ما قبله

(٧) سدراك . غلام عمره أربع عشرة سنة في غورون مدينة شمالي مرعش في
قلب جبال طورس ، وهاكم خلاصة قصته من فمه « أستأجر أبي حيوانات نقل
وسافرنا بطريق البستان وكان معي أختاي وأخي الأكبر وحاكم البستان كان تركيا

معي اختاي واخي الاكبر وحاكم البستان كان تركياً فأخذ
أموالنا بالقوة وحالاً بعد ذلك سرنا فسطا علينا لصوص
من أغهجاداغ وأخذوا كل شيء ذي قيمة بما فيه المواشي
والملابس ومعاطف الشتاء . وبعد ما تركنا مرعش نزل
علينا اللصوص من سهل الصالحية وطعنوا بعض الرجال
بالحراب وقتلوا غيرهم بالرصاص . منظر ما كان أشده حزناً
ووقعاً في النفوس ثم وصلنا حماه في سوريا .

أما اختاي فأخذهما أحد الأعراب الضارين قرب حماه .
ألا توجد طريقته لتخليصهما الآن ؟ أنى أحب أن أدرس
فن الصيدلة في الكلية الإنجليزية لأنى أنا واخي ناضوس
تعلمنا أموراً كثيرة من فن الصيدلة بمراقبتنا الصيدلى الذى
كان يشغل فى الملجاء ؟ »

فأخذ أموالنا بالقوة وحالاً بعد ذلك سرنا فسطا علينا لصوص من أغهجاداغ وأخذوا
كل شئ ذي قيمة بما فيه المواشى والملابس ومعاطف الشتاء . وبعد ما تركنا مرعش
نزل علينا اللصوص من سهل الصالحية وطعنوا بعض الرجال بالحراب وقتلوا غيرهم
بالرصاص . منظر ما كان أشده حزناً ووقعاً فى النفوس ! . . . ثم وصلنا حماه فى
سوريا . أما أختاي فأخذهما أحد الأعراب الضارين قرب حماه . ألا توجد طريقة
لتخليصهما الآن ؟ أنى أحب أن أدرس فن الصيدلة فى الكلية الإنجليزية لأنى أنا وأخى
ناضوس تعلمنا أموراً كثيرة من فن الصيدلة بمراقبتنا الصيدلى الذى كان يشغل فى

(٨) لما وصل ليفون من ادرنة الى عنطورا يقولون انه كان هيكل عظام وكان قد قام من ادرنة مع جماعة عددها ٦٠٠ من الارمن المغرّبين وقد سافروا في قطر بضاعة الى الاستانة ومن هناك الى قونية وفي قونية اقسامهم فالرسل بعضهم الى دير الزوار على الفرات والآخرين الى دمشق. وكان ليفون من جماعة دير الزوار وكان اخذ الأفراد القلائل من الذكور الذين بقوا بعد ما صدر امر رجال انور باشا للاكراد والشركس بالبطش بالمهاجرين فضربوا اباہ وان في حضرته حتى الموت. وقد عانق ليفون اباہ في شدة ألمه فجاء كردي قوي وضربه بعضا على فمه ضربة كسرت اسنانه الاماميه. اما الاختان

الملجاء؟» .

(٨) لما وصل ليفون من أدرنة إلى عنطورا يقولون: إنه كان هيكل عظام، وكان قد قام من أدرنة مع جماعة عددها ٦٠٠ من الأرمن المغرّبين، وقد سافروا في قطر بضاعة إلى الأستانة، ومن هناك إلى قونية وفي قونية قسموهم فأرسل بعضهم إلى دير الزوار على الفرات والآخرين إلى دمشق. وكان ليفون من جماعة دير الزوار وكان أحد الأفراد القلائل من الذكور الذين بقوا بعد ما صدر أمر رجال أنور باشا للأكراد والشركس بالبطش بالمهاجرين، فضربوا أباه وان في حضرته حتى الموت. وقد عانق ليفون أباه في شدة ألمه، فجاء كردي قوي وضربه بعضا على فمه ضربة

فحملهما الأكراد بعد المذبحة حالاً . وقد هرب ليفون في

الظلام والتجأ إلى قرية مدعياً أنه كردي وأنه مسلم ودعا نفسه
حسين وبقي سبعة أشهر يقوم بأشق الأعمال اليدوية وأخيراً
وجده الترك وأرسلوه إلى عنطورا ولكن بقي يفكر في
الهروب ليخلص أخته وأخيراً وفر جنيهين وسافر إلى
ماردين في شمال بر الأناضول ليفتش عليهما فجاء من قرية
إلى قرية في بلاد الأكراد وبعد البحث في أكثر من
ستين قرية لم يعثر لها على أثر واذ لم يجد نفسه في أمان
بالإقامة في بلاد الأكراد رجع بقلب حزين إلى بيروت
فوجده الترك وأرجعوه إلى عنطورا

(٩) غلام من غورون أخبرني عن اخذ أبيه مقيداً
من سيواس إلى قيصرية أما هو وأمه فسفرا إلى حوران
فماتت أمه عطشاً في البرية وكان معها حينما ماتت وقد قال

كسرت أسنانه الأمامية . أما الأختان فحملهما الأكراد بعد المذبحة حالاً . وقد هرب
ليفون في الظلام والتجأ إلى قرية مدعياً أنه كردي وأنه مسلم ودعا نفسه حسين وبقي
سبعة أشهر يقوم بأشق الأعمال اليدوية ، وأخيراً وجده الترك وأرسلوه إلى عنطورا ،
ولكن بقي يفكر في الهروب ليخلص أخته ، وأخيراً وفر جنيهين وسافر إلى ماردين

«ان كثيرين مانوا عطشاً في تلك الايام لاتا كنا
بعيدين عن الانهر والمجاري اما الابار فكانت بيد العرب
وقد عرفوا ان كثيرين منا يحملون معهم دراهم فصاروا
يطلبون منا نصف ريال عن كأس الماء الواحدة فلم يمض
وقت طويل حتى فرغت دراهمنا بالنظر لشدة حر هانيك
الايام وشمس البرية المحرقة واذ لم يتبق معي ما دفعه من
ماء اشتد الظماء باحي فانطرحت وسط الصحراء وماتت
عطشاً امام عيني . . . ليت يا سيدي لا ترى عينك شخصاً
يموت امامك عطشاً »

فى شمال بر الأناضول ليُفتش عليهما فجال من قرية إلى قرية فى بلاد الأكراد ، وبعد
البحث فى أكثر من ستين قرية لم يعثر لهما على أثر ، واذ لم يجد نفسه فى أمان
بالإقامة فى بلاد الأكراد رجع بقلب حزين إلى بيروت فوجده الترك وأرجعوه إلى
عنطورا .

(٩) غلام من غورون أخبرنى عن أخذ أبيه مُقيداً من سيواس إلى قيصرية ، أما هو
وأمه فسفرا إلى حوران فماتت أمه عطشاً فى البرية وكان معها حينما ماتت وقد قال :
«إن كثيرين ماتوا عطشاً فى تلك الأيام لأننا كنا بعبيدين عن الأنهر والمجاري أما الآبار
فكانت بيد العرب وقد عرفوا أن كثيرين منا يحملون معهم دراهم فصاروا يطلبون منا
نصف ريال عن كأس الماء الواحدة فلم يمض وقت طويل حتى فرغت دراهمنا بالنظر
لشدة حر هانيك الأيام وشمس البرية المحرقة ، واذ لم يتبق معي ما دفعه ثمن ماء اشتد

والآن بعد احتلال بيروت ولبنان عين الحاكم الفرنسي ساوي
حضرة الاستاذ ستورت كروفورد من اساندة كلية بيروت
الانجيلية مديراً لهذا الملجأ فعزل الصبيان عن البنات
ودبر لهم اعمالاً لتهديب عقولهم وتربية اجسادهم وترقية
اخلاقهم ووضع لهم نظاماً يؤهلهم لادارة انفسهم بانفسهم
ليتعلموا حقيقة العدل والمحبة المسيحية في ادارة الحكومة
الجديدة العادلة . وقد طلب الحاكم الفرنسي الكولونل
بياب من لجنة الصليب الاحمر الاميركيه بفلسطين والشرق
الادنى ان تتولى ادارة هذا الملجأ والعناية به فوافق
مجلس الحرب بواشتون على هذا الطلب وتعينت المس
مورلي لمساعدة الاستاذ كروفورد، ولا بد من ورود المساعدات
المالية من اهل الخير متى علم الامر

الظماء بأمرى فانطرحت وسط الصحراء وماتت عطشاً أمام عيني . . . ليت يا سيدي
لا ترى عينك شخصاً يموت أمامك عطشاً .

والآن بعد احتلال بيروت ولبنان عين الحاكم الفرنسي ساوي حضرة الأستاذ ستورت
كروفورد من أساندة كلية بيروت الإنجيلية مديراً لهذا الملجأ، فعزل الصبيان عن البنات
ودبر لهم أعمالاً لتهديب عقولهم وتربية أجسادهم وترقية أخلاقهم، ووضع لهم
نظاماً يؤهلهم لإدارة أنفسهم بأنفسهم ليتعلموا حقيقة العدل والمحبة المسيحية في إدارة

المراسلات
ينبغي ان تكون
خالصة الاجرة باسم
مدير المدي
٢٧ شارع اولادى ٢٢
بصر
الوكلاء هم نظار
كشخانات الاميركان
في كل الجهات

الْمَكْتَبَة

الذي يودي اقداسنا في طريق السلام ل١٩٠١
الرب يودي قلوبكم الى صبية الله انس ٣٠٠
جريدة دينية ادبية تصدر كل اسبوع

قيمة الاشتراك
في السنة
غرض صالح
٢٠ داخل القطر المصري
٢٥ في الخارج
لرسل برسم
المستربيل
امين الصندوق العمومي
للارسالية الاميركانية
بالاسكندرية
والقاهرة بخصوص اشترارات
جديدا تاوتدور وروايات تكون
برسم حفرته ايضا

هذه خلاصة مقاله القس تروبرج فهل نحن مستعدون
ان نخفف ويلات هؤلاء الايتام وغيرهم من الايتام الذين
لا يقل عددهم عن اربعمائة الف ؟

الحكومة الجديدة العادلة . وقد طلب الحاكم الفرنسي الكولونل بيباب من لجنة
الصليب الأحمر الأميركية بفلسطين والشرق الأدنى أن تتولى إدارة هذا الملجأ والعناية
به ، فوافق مجلس الحرب بواشتتون على هذا الطلب وتعينت ألس مورلى لمساعدة
الأستاذ كروفرد . ولا بد من ورود المساعدات المالية من أهل الخير متى علم الأمر .
هذه خلاصة ما قاله القس تروبرج فهل نحن مستعدون أن نخفف ويلات هؤلاء
الأيتام وغيرهم من الأيتام الذين لا يقل عددهم عن أربعمائة ألف ؟